DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

أبنية الأفعال الصرفية في ديوان "إشراقة الطين" لأحمد عسيري (نماذج مختارة)

د. مواهب إبراهيم محمد أحمد
قسم اللغة العربية، كلية العلوم والآداب، جامعة الملك خالد بأبها، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني:mimohammed@kku.edu.sa

الملخص

يعد علم الصرف من أهم العلوم في فهم اللغة وتراكيبها وأساليبها المختلفة، وهو من العلوم الجليلة القدر، عظيمة النفع ، فهو يبحث في بنية الكلمة وهيأتها، ويهتم بالمشتقات وصيغها المختلفة ، ويُعنى بما يطرأ على الكلمات من تغيير لفظي أو معنوي، وما يعتريها من زوائد، وحذف ، وبما أن علم الصرف لم يجد تلك المكانة والاهتمام الذي وجده علم النحو ، جاءت هذه الدراسة لإثراء الدراسات الصرفية بصفة خاصة بعنوان : أبنية الأفعال الصرفية في ديوان "إشراقة الطين" لأحمد عسيري نماذج مختارة .

تتناول الدراسة أبنية الأفعال الصرفية في ديوان إشراقة الطين لأحمد عسيري .حيث الاهتمام أولا بالجانب النظري ، ثم الجانب التطبيقي بصفة خاصة.

يهدف هذا البحث إلى:

إلقاء الضوء على ديوان الشعر السعودي ، والشعر العسيري بصفة خاصة.

الاهتمام بدراسة ديوان لأحد شعراء عسير لم يتعرض ديوانه لدراسة صرفية من قبل .

الاهتمام بدراسة علم الصرف باعتباره رافدا للدلالة النحوية التي تبحث في علاقة هذه المفردات بعضها ببعض.

و توضيح مكانة البنية الصرفية في علم الصرف وتحديد الأقسام التي تدخلها في علم التصريف.

دراسة أبنية الأفعال المتصرفة في ديوان إشراقة الطين ، حيث دراسة الأفعال المتعدية والازمة ،والأفعال من حيث التجرد والزيادة ،والوقوف على أكثر الأفعال التي استخدمها الشاعر في ديوانه.

المنهج المتبع في الدراسة : هو المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة التي وقفت عندها الباحثة ما يلي:

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه :للدكتورة خديجة الحديثي 1385ه، 1965م،رسالة ماجستير حيث اهتمت بدراسة الميزان الصرفي ،وأبنية الأفعال والأسماء الصرفية في كتاب سيبويه.
- الصيغ الصرفية ودلالاتها في ديوان" عبد الرحيم محمود إعداد الطالبة حنان جامع عابد، رسالة ماجستير اهتمت كذلك بدراسة الأبنية الصرفية للأسماء والأفعال .
- الأبنية الصرفية في ديوان أصداء النيل ،رسالة ماجستير، 2019م ، عثمان عمر عثمان تناولت كذلك أبنية الأفعال والأسماء في الديوان.
- البنى الصرفية سياقاتها ودلالاتها في شعر محمود درويش ،قصيدة لاعب النرد نموذجا ، ام السعد فضيلي، رسالة ماجستير اهتمت بدراسة أبنية الأفعال و الأسماء والمصادر ودلالاتها.

هيكل البحث :

يقوم على : مقدمة وتمهيد عن التعريف بأهمية علم الصرف ، وأهميته .

المبحث الأول : يتناول التعريف بعلم الصرف ،والشاعر ، وأهم المصطلحات التي قامت عليها الدراسة، ودراسة بنية الأفعال المتعدية واللازمة ، .

المبحث الثاني: يتناول بنية الأفعال الصرفية للأفعال المجردة والمزيدة، وسنكتفي بدراسة أبنية هذه الأفعال فقط باعتبارها الأكثر التصاقا بعلم الصرف ولكثرتها في الديوان .

تم نختم الدراسة بأهم النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية: أبنية الأفعال الصرفية، أحمد عسيري ،إشراقة الطين .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

Structures of Morphological Verbs in Divan Ishraqat al-Tin by Ahmed Asiri (A selected models)

Dr. Mawahib Ibrahim Moammed Ahmmed
Department of Arabic Language, College of Science and Arts in Khamis Mushait, King Khalid University, Saudi Arabia
Email: mimohammed@kku.edu.sa

ABSTRACT

Morphology is one of the most important sciences in understanding the language and its various structures and methods, and it is one of the great sciences of value and great benefit. And since the science of morphology did not find that prestige and interest that the science of grammar found, this study came to enrich morphological studies in particular with the title: Structures of morphological verbs in the collection of "Ishraqat al-Tin" by Ahmad Asiri, selected models.

The study deals with the morphological structures of verbs in the collection of Ishraqat al-Tin by Ahmed Asiri. The attention is given first to the theoretical aspect, and then to the practical aspect in particular.

This research aims to Shedding light on the Saudi poetry collection, and Al-Asiri poetry in particular

Interest in studying a divan of one of the Asir poets whose divan has not been subjected to a morphological study before

Interest in studying morphology as a tributary of grammatical significance that examines the relationship of these vocabulary to each other. And clarifying the status of the morphological structure in the science of morphology and identifying the sections that it includes in the science of morphology.

Studying the structures of the acted verbs in the Divan Ishraqat al-Tin, where the study of the transitive and intransitive verbs, and the verbs in terms of abstraction and increase, and standing on the most verbs used by the poet in his collection

The method used in the study: It is the descriptive analytical method

The first topic: deals with the definition of morphology and its importance, and the most important terms on which the study was based

The second topic: deals with the structure of morphological verbs, where attention is paid to the study of transitive and intransitive verbs and abstract and incremental verbs

The study was concluded with the most important findings and recommendations.

Keywords: Structures of morphological verbs, Ahmed Asiri, Ishraqat alTin.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

المقدمـــــــــــة :

جاءت هذه الدراسة بعنوان : أبنية الأفعال الصرفية في ديوان إشراقة الطين لأحمد عسيري ، وقبل الدخول في دراسة الأبنية يجدر بنا أن نلقي الضوء على بعض المصطلحات الخاصة بعلم الصرف والبنية الصرفية .

يعد علم الصرف من أهم العلوم العربية، وهو أشرف شطري العربية وأعمقها فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه أيما حاجة ، لأنه ميزان العربية ، وما يدل على أن علم الصرف من أعظم العلوم وأدقها هو حرص العلماء الأوائل على بحثه ودراسته يقول ابن عصفور: (الصرف ميزانُ العربية وأم العلوم وأشرفها وأعمقها والذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوي ولغوي إليه والذي يدل على غموضه كثرة ما يوجد من السقطات فيه لجلة العلماء "1" .

وعلم الصرف يتعلق بأبنية المفردات باعتبار حركاتها و سكناتها في غير آخرها وأصولها وزوائدها .

والصرف في اللغة: هو أصله مصدر لصَرَفَ، ويدل على معانٍ أخري منها: التقليب، والتحويل، والتغيير، يقال: صرفت الصبيان: قلبتهم، وقالوا :وصرف الله عنك الأذى، أي حوله، ومن ذلك: تصريف الرياح والسحاب أي: تحويله من مكان إلى آخر، وتصريف الأمور، وتصريف الآيات أي: تعيينها في أساليب مختلفة وصور متعددة(أنظر ابن منظور لسان العرب، مادة صرف) التغيير، ومنه تصريف الرياح أو تغيير اتجاهاته بقدرته سبحانه.

واصطلاحا : " وهو علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية ، وما لحروفها من أصالة وزيادة، وصحة واعتلال، وشبه ذلك، ولا يتعلق إلا بالأسماء المتمكنة والأفعال، فالحروف وشبهها لا تعلق لعلم التصريف بها":2" .

والمعنى المصدري للصرف: " هو تغيير صيغة الكلمة الواحدة إلى كلمات كثيرة لغرض معنوي، كتغيير المفرد إلى المثنى والجمع، وكتغيير المصدر إلى الفعل والوصف ، وذلك كتحويل المصدر" قطْع" إلى الفعل الماضي "قَطَعَ" والمضارع "يقطَعُ" والأمر" اقْطع" وغيرها مما يمكن أن نتوصل إليه من مشتقات تتصرف عن الكلمة الأصل كاسم الفاعل وغيرها."3:"

إذ اهتمام علم الصرف هو المفردات العربية حيث الصياغة ومعرفة أحوالها ، من زيادة ونقصان، وصحة وإعلال وغيرها، والمراد بالمفردات العربية : الاسم المتمكن، والفعل المتصرف دون ما عداهما .

فالحرف بجميع أنواعه والاسم المبني ، والأفعال الجامدة لا يجري البحث عنها في علم الصرف ، ويرى ابن جني إن الحروف لا يصح فيها التصريف ولا الاشتقاق لأنها مجهولة الأصل ، وإنما هي كالأصوات نحوصه ؛ ومَهْ ، ونحوهما فالحروف لا تمثل بالفعل، لأنه لا يعرف لها اشتقاق قال ابن جني:" وهذا القبيل من العلم، أعني التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية ،أتّم حاجة، وبهم إليه أشدّ فاقة ، لأنه ميزان العربية، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به، وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلاّ من طريق القياس) "4" .

وبذا يختص علم الصرف بدراسة الكلمات المعربة المتمكنة والأفعال المتصرفة بصفة خاصة ولا مجال لدراسة الأفعال الجامدة والأسماء المبنية ، والحروف، وكان الاهتمام بدراسة الصيغ الصرفية بصفة خاصة باعتبارها اللبنة الأساسية لعلم الصرف الذي يهتم بتحولات هذه الصيغة وتغيير بنائها، وتمثل هيئة الكلمة أو القالب الذي تصاغ على قياسه الأبنية الصرفية، وهي تشمل الأصول والحركات.

والصيغة الصرفية تقدم للتركيب المادة الأولية لتنظيم العلاقات، وبيان ماهيتها ؛ إذ يتحدد نوع هذا التركيب من خلال نوع الصيغة، فالفعل بأنواعه يتطلب في التركيب صفات معينة لتحديد معناها فلذلك هي توجه إلى تحديد كثير من الوظائف والعلاقات؛ ذلك إن لكل من الفعل اللازم والمتعدي، والمبني للمعلوم والمبني للمجهول، والناقص والتام، والمصادر والمشتقات اللازمة والعاملة ، أنماطا لفظية تميز بعضها من بعض وتعيّن المقصود الذي له مقتضيات وحاجات" (5) ويعد الصرف وسيلة من وسائل إثراء اللغة ، فعن طريقه تتولد مفردات وكلمات جديدة في اللغة .

أما البنية : فالمقصود بها هيئة الكلمة واصطلاحا تعني:" هيئة الكلمة الملحوظة ، من حركة وسكون وعدد حروف وترتيب.

والكلمة : لفظ مفرد وضعه الواضع ليدل على معنى، بحيث متى ذُكر ذلك اللفظ فُهم منه ذلك المعنى الموضوع له" (6) .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

ومصطلح البنية الصرفية استخدمه كثير من العلماء ويقصدون به الهيئة الصرفية تقول خديجة الحديثي: (والأبنية جمع بناء والمراد به هيئة الكلمة التي وُضعت عليها، والتي يمكن أن يُشاركها فيها غيرها، وهذه الهيئة ما تشترك فيها الكلمات من عدد الحروف المرتبة، والحركات من فتحة وضمة وكسرة والسكنات، مع اعتبار الحروف الأصيلة والزائدة كل في موضعه"(7). هذا مفهوم البنية وفقا لعلماء الصرف الأقدمين، وذهب المحدثون من علماء الصرف إلى أن البنية يدرسها الصرف حتى ولو كانت في جملة، قال كمال بشر إن البنية هي : " كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد اجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة - بعبارة بعضهم- تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية، كل دراسة من هذا القبيل هي صرف في نظرنا ، ومن ذلك تقسيم الكلمة من حيث الاسمية والفعلية وغيرهما "(8) . وعلى هذا القول إن البنية قد يراد بها بنية الكلمة وبنية الجملة، وبنية النص، كما وردت عند العلماء القدامى والمحدثين .

وسوف نهتم في هذه الدراسة بدراسة بنية الكلمة ومعرفة صيغتها ووزنها وعدد حروفها المرتبة الأصلية والزائدة ، وسوف تقتصر دراستنا على دراسة الأفعال المتصرفة بصفة خاصة .

المبحث الأول

أبنية الأفعال الصرفية في الديوان

قبل دراسة الأبنية الصرفية في ديوان إشراقة الطين لأحمد عسيري حريا بنا أن نذكر لمحات خاطفة من سيرته الذاتية .

أحمد عبد الله عسيري، شاعر سعودي ولد بقرية الملاحة بمنطقة عسير، حاصل على دبلوم المعلمين التربوي، ومقدم لمجموعة من البرامج الإعلامية بالتلفزيون السعودي، عمل مديرا لجمعية الثقافة والفنون بأبها، ومديرا للمكتبة العامة بها، إلى جانب عمله معلما وإداريا في التربية والتعليم لأربعين عاما، أسس عددا من المكاتب الإقليمية لبعض الصحف السعودية، حصل على جائزة المفتاحة التقديرية، ترجم له العديد من الأعمال ، أصدر كتاب(ما تناثر من أوراقي) الجزء الأول والثاني ، وله تحت الطبع (إيماءات لا أكثر) ، (وإن صح التعبير) ،(مرايا الماء وجوه وأسماء). شارك في ديوان قصائد للجبل. (9)

وقبل الشروع في الدراسة التطبيقية على أبنية الأفعال في ديوان "إشراقة الطين" نتعرف أولا على الفعل وحدّه حتى يتثنى لنا التطبيق.

تعريف الفعل :

عُرّف الفعلُ لغة بأنه :" كناية عن كل عمل متعدّ أو غير متعدٍّ فَعَلَ يَفْعَلُ، والفعل العمل" (10) .

والفعل اصطلاحا : عرّفه سيبويه بقوله: " وأمّا الفعل فأمثلةٌ أُخذت من لفظ أحداث الاسماء، وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع ،فأمّا بناءُ ما مضى ، فذَهَبَ وسَمِعَ، ومَكَثَ، وحُمِدَ، أمّا بناء ما لك يقع فقولك آمرا اذهب، واقتل واضرِب ،ومخبرا : يقتلُ ويذهبُ ويضرِبُ ويُقتلُ ،وكذلك بناء مالم ينقطع وهو كائن.." (11).

وقد جاء في المعجم المفصل في تصريف الأفعال :" إنه لفظ يدّل على حالة أو حدث في الماضي أو الحاضر أو المستقبل نحو:" درس، يدرس، أدرس) (12) .. وعرّفه النحاة على إنه:" ما دّل على حدث مقترن بزمن .

ويقسّم إلى عدّة أقسام بعدّة اعتبارات فهو:

1- من حيث الزمن ينقسم إلى: ماضٍ ، ومضارع، وأمر.
2- وباعتبار الفاعل ينقسم إلى: مبنىً للمعلوم ، ومبني للمجهول.
3- وباعتبار العمل إلى لازم ومتعدي.
4- وباعتبار أبنيته ينقسم إلى مجرد ومزيد.

إن دلالة الفعل لدينا تكمن في الزمن والحدث ، والأقسام التي قسمها النحويون للفعل لا يسمح المجال هنا لبسط الحديث عنها بدقة واسهاب سنكتفي فقط بالإشارة لها فقط.

فقد كان اهتمام النحاة بالفعل اهتماما كبيرا ويعود ذلك إلى مكانته بين الاسم والحرف، فهو أقوى العوامل التي تدخل على الأسماء وتعمل فيها، وقد وضعت خديجة الحديثي تعريفا شاملا للفعل ضمنته جميع ما أورده النحاة سابقا قالت :" الفعل هو ما دلّ على حدث وزمن وهو ثلاثة أنواع: ماض ،ومضارع، وأمر ،وهو بالنسبة إلى فاعله مبنى للمعلوم ومبني للمجهول، وبالنسبة إلى عمله لازم، ومتعدٍ، و بالنسبة إلى أبنيته مجرد ومزيد، والفعل أصل المشتقات عند الكوفيين وهو مشتق من المصدر عند البصريين"(13) .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

إن كلمة " فعل " ثلاثية الأحرف ، ومعظم ألفاظ اللغة العربية مكونة من أصول ثلاثة أما ما زاد على الثلاثة فهو قليل ، قال ابن جني: " فإن قال قائل: لم كانت الثلاثية أكثر أبنية العرب؟ فالجواب إنما كثر التّصريف ذوات الثلاث في كلامهم لأنها أعدل الأصول ، وهي أقل ما يكون عليه الكلم المتّمكنة: حرف يبدأ به ، و حرف يحشى به ، و حرف يوقف" (14).

وبذا نرى أن الفعل أحد أقسام الكلمة الرئيسية التي يتألف منها الكلام ، وله أبنية متعددة.

أبنية الأفعال اللازمة والمتعدية :

ينقسم الفعل بالنظر إلى عمله إلى قسمين : متعد ولازم ولكل منهما أبنيته ، والفعل المتعدي كما جاء في شذا العرف : هو ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه ، نحو: حفظ محمدٌ الدرس . وعلامته أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر نحو زيد ضربه عمرو، وأن يصاغ منه اسم مفعول تام :أي غير مقترن بحرف جرّ أو ظرف ، نحو : مضروب . وهو على ثلاثة أقسام:

- ما يتعدى إلى مفعول واحد، وهو كثير، نحو: حفظ محمد الرس.
- وما يتعدى إلى مفعولين، إمّا أن يكون أصلهما المبتدأ والخبر ، هو ظنّ وأخواتها .
- وما يتعدّى إلى ثلاثة مفاعيل ، وهو باب أعلم وأرى . (15)

ذكر سيبويه صيغ الأفعال المتعدية، واللازمة من الثلاثي المجرد بقوله: " واعلم أنه كل ما تعداك إلى غيرك على ثلاثة أبنية على " فَعَلَ، يَفْعِل " ، و " فَعَلَ، يَفْعُل " و " فَعَلَ، يَفْعَل "... ولما لا يتعدّاك ضربٌ ا برع لا يشركه فيه ما يتعدّاك، وذلك " فَعُل، يَفْعُل".(16)

وفي ذلك يقول ابن مالك:

علامةُ الفِعْلِ المُعدّي أنْ تصِل "ها" غيْرَ مصدرٍ به ؛نحو: عمِلْ
فانصب به مفعُولَه، إن لم ينُب عن فاعلٍ :نحو: تدبرتُ الكُتُبْ

والفعل اللازم : هو ما لا يتعدى أثره الفاعل ، ولا يجاوزه إلى المفعول به، وإنما يبقى مقتصرا على فاعله. ويسمى قاصرا ، وغير واقع، وغير مجاوز، وغير متعد، ويتحتم اللزوم في كل فعل دال على سجية وهي الطبيعة نحو: "كَرُمَ، وشَرُفَ" وكذا كل فعل على وزن:"أفعلّ" نحو: "اقشعر" وعلى وزن :"اْفعنْلل" نحو :" اقعنسس واحرنجم" أو دل على نظافة كطَهُرَ الثوب ، أو على دَنَسٍ، كدنِسَ، أو على عَرَضٍ، نحو:" مَرِض، واحْمَرّ" أو كان مطاوعا لما تعدى إلى مفعول واحد نحو : مددت الحديد فامتدّ، ودحرجت الكرةً فتدحرجت ، جاء على بناء: "أفْعَلّ" أو " افعالّ" أو :"انفعَلّ" وغيرها.

وقال ابن مالك :

ولازمٌ غيرُ المعدّي، وحُتم لُزومُ أفعال السجايا ؛ كَنَهِم
كذا:" افعلّلّ" والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافة أو دَنَسا
أوْ عرَضا أو طاوَعَ المُعدي لواحد؛ كَمَدّه فامتـــــــــدا (17)

والأفعال اللازمة في الديوان كثيرة جدا ومتعددة لا يسمح المجال هنا لرصدها كلّها ، لذلك سنكتفي ببعض النماذج فقط مثل قول الشاعر:

الأفعال اللازمة	النص الشعري	القصيدة
يرجُفُ	يرجُفُ الحزنُ على أطرافها	العوسج المقروح، 19
عبث	وعبث الدهرُ به حين استزاد	اعتراف ،20
تهبط	تهبط في مغانيها جيادي	تحدٍ ، 23
يطل- يحدق انتفض	الموتُ يطِل من الشرفات والطفلُ الشارد خلفَ الباب يُحدقُ في الوطن المقتول انتفض العصفور على فمه	ليل شتاء في سراييفو،113

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

انطلق	لم ينسه الموتُ ذكر الله فانطلقت حناجرُ البيد والشطآن والنجدِ	ريحانة الموت-204
نثر	نثرتُ الحزن في الطرقات	ريحانة الموت -204
اندلق	كؤوس فراغنا اندلقت	زرقاء اليمامة-189

ومن الأفعال المتعدية التي وردت في ديوان "إشراقة الطين لأحمد عسيري ، وهي أكثر من أن تذكر هنا ونكتفي فقط ببعض النماذج ، مع العلم أن هنالك افعال تتعدى فتنصب مفعولا واحدا، وأخرى تتعدي لمفعولين ، ونوع ثالث يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، وهذا النوع الثالث من الأفعال المتعدية لم نقف عليه في الديوان ، حيث لم يوجد فعل تعدى إلى ثلاثة مفاعيل. .والافعال المتعدية في ديوان "إشراقة الطين" قول الشاعر:

الأفعال المتعدية	النص الشعري	القصيدة
غسل	غسل الدجى الكابي سقوفَ الليل	التاقة-17
طحن	طحن الحزن أغاريدي خذوا فرح الطفولة	اعتراف-20
خلع- قرع	خلع القنديل كاتبه دموعُ الأرملة الثكلى تقرعُ نافذة السجن	ليل شتاء في سراييفوا- 114
مست لازم تعدي لمفعوله	مست الريحُ وجه العشب ضاحكة فيرقص العشب مفتونا ومفتتنا	أحزان قرية منسية- 118

ومن الأفعال التي نصبت مفعولين التي وردت في ديوان إشراقة الطين:
لجعلت أجنحة الصقيع تموت في ثوب الرمادي " أبواب الحلم- 91"
الفعل "جعل" من أفعال التحويل التي تنصب مفعولين .

وكذلك قوله :
جعلتها من ضرام الحبر تلتهبُ "سهيل امتهامي- 96".
وهو من الأفعال التي تنصب مفعولين ، ولم أرصد سواهما فعلا آخر تعدى ونصب مفعولين ، كذلك لم أقف على فعل تعدي ونصب ثلاثة مفاعيل في الديوان ، لذلك نكتفي بهذه الأمثلة التي أوردها أحمد عسيري في ديوانه "إشراقة الطين " كنماذج للفعل المتعدي.

المبحث الثاني

الفعل من حيث التجرد والزيادة

الفعل من حيث المبنى الصرفي ماض ومضارع وأمر، فهذه الأقسام الثلاثة تختلف من حيث المبنى، وهو فوق ذلك تختلف من حيث المعنى الصرفي الزمني أيضا، فأما من حيث المبنى فلكل منها صيغته الخاصة ما بين مجردة أو مزيدة من الثلاثي أو الرباعي كما أن كل واحد يمتاز عن صاحبه بسمات خاصة" (18) ، ويدل الفعل بصفة عامة دلالة صرفية على الحدث والزمن ، وعند تقسيمه إلى ماض ومضارع وأمر فإن الأفعال جميعها تشترك في الدلالة على الحدث ،غير أنها تختلف في الدلالة من حيث الزمان ، فالماضي يدل على الانقطاع الزمني، والمضارع يدل على الحال حقيقة، وعلى الاستقبال مجازا، والأمر يدل على الاستقبال ، فإذا زيد في المبنى الصرفي للفعل بدخول حروف الزيادة عليه ، أضافت إلى دلالات فرعية أخرى، فمزيد الثلاثي بحرف يأتي بثلاثة أوزان ، "أفعل/ وفعّل، وفاعل" ولكل زيادة دلالة جديدة ، علاوة على دلالة الفعل على الحدث والزمن ". (19) .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

وأبنية الأفعال تنقسم إلى مجرد ومزيد . فالمجرد: ما كانت جميع أحرفه أصلية وينقسم إلى ثلاثي ورباعي، ولم يرد عن العرب فعلٌ مجردٌ تزيد بنيته عن خمسة أحرف.(20) وجاء في شذا العرف أن المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة بغير علة، والمزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية " (21) وسوف نبدأ أولا بصيغ الفعل الثلاثي المجرد.

صيغ الفعل المجرد الثلاثي:
وهو ما كان على ثلاثة أحرف كلها أصول لا يحذف أحدها لغير علة صرفية.
وهذا أقل ما تتكون منه الكلمة العربية حيث ذكر الخليل بن أحمد إن الكلام العربي مبني على " حرف يبتدأ به، وحرف تُحشى به الكلمة ،وحرف يوقف عنده
للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة أبنية ذكرها ابن الحاجب وعقّب عليها شارح الشافية فيقول :" الماضي للثلاثي ثلاثة أبنية ،فَعَلَ ، وفَعِل، وفَعُل ، نحو ضَرَبَه، وقَتَلَه، وجَلسَ، وقَعَدَ وومِقه، وفَرِحَ، ووثِقَ، وكَرُم" 22".

صيغ الفعل الثلاثي المجرد :
يرى سيبويه أنها أربعة، وهي : فَعَلَ، يَفْعِل " ، و " فَعَلَ، يَفْعُل " و " فَعَلَ، يَفْعَل " و " فَعُل، يَفْعُل، وصيغ، ينقسم الفعل إلى ثلاثي ورباعي، ولم يأت فعل على أقل من ثلاثة أحرف، ولا يتجاوز المجرد من الأفعال أربعة ولا مزيد فيه عن ستة،
الفعل الثلاثي المستخدم اليوم ستة، وهي :
1 - " فَعَلَ - يَفْعُلُ " ، نَحوَ : " نَصَرَ يَنْصُر .
2- " فَعَلَ - يَفْعِلُ " ، نَحوَ : " ضَرَبَ يَضْرِبُ .
3- " فَعَلَ - يَفْعَلُ " ، نَحوَ : " فَتَحَ يَفْتَحُ .
4- " فَعِلَ - يَفْعَلُ " ، نَحوَ : " عَلِمَ يَعْلَمُ .
5- " فَعِلَ - يَفْعِلُ " ، نَحوَ : " حَسِبَ يَحْسِبُ .
6- " فَعُلَ - يَفْعُلُ " ، نَحوَ : " كَرُمَ يَكْرُمُ
مع الإشارة إلى أن الباب الأخير من هذه الأبواب الستَّة يكون لازماً دائماً.
ومن أول صيغ الأفعال التي وردت في ديوان إشراقة الطين لأحمد عسيري ما يلي:
1-**صيغة فَعَلَ- يَفْعَل: " بفتح عينه في الماضي والمضارع** :
قال سيبويه: " وأمّا " فَعَل يَفْعَل " فهو خاص بما كانت لامه أو عينه أحد حروف الحلق الستة(وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء" (23) .
وقد أورد سيبويه سبب فتح "عين "المضارع في هذه الصيغة بقوله : (وإنما فتحوا هذه الحروف لأنها سفلت في الحلق، فكرهوا أن يتناولوا حركة ما قبلها بحركة ما ارتفع من الحروف، فجعلوا حركتها من الحرف الذي في حيزها وهو "الألف" .
وأفعال هذه الصيغة التي وردت في ديوان إشراقة الطين كما يلي:

فَعَلَ – يفعَل	النص الشعري	القصيدة
نحت	وكمْ نحَتَت خطاه صهيل زهو غداة مضى جموعُ الكبرياء	التالقة -15 .
رَجَعَ	ورجعت أنا والعتمةُ وسرادق أيامي مطرقة	رائحة النيل -62
خَلَعَ	خلعتُ سترةَ هذا العار من جسدي	الحزن العربي-89
	خلع القنديل كآبته	ليل شتاء سراييقوا-144
جَعَلَ	لجعلتُ أجنحةَ الصقيعِ تموت في ثوبِ الرماد	أبواب الحلم –91
رَحَلَ	وفيه حِكمةُ آبائي وقد رحلوا	أحزان قرية منسية - 118

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

	وترحلُ في موكبٍ مظلمٍ جنائز صمتٍ إلى المبهم	عندما تغنى الجراح -122
بَحَثَ	الشمسُ تَبْحَثُ عن أصيلك والضحى	حورية السروات -48
مَنَحَ	تقبله يد الغدرات شوقا وتمنحه غصون السِّدر وصلا	الجنوبي - 53
صَنَعَ	صَنَعَ: مضيتَ تصنَعُ للأجيال في غدها مرافئ	أماه لاترحلى-136

والملاحظ على أفعال هذه الصيغة كما رأينا أن أغلبها لا تكون إلا من فعل حلقي العين واللام، وبذا وافقت هذه الصيغة التي وردت في الديوان ما جاء عن سيبويه ، ولعله من الأسباب التي جعلت أكثر حروف هذا الباب من حروف الحلق، لأن حروف الحلق تؤثر الفتح، للتقارب المخرجي ،واقتصادا للجهد النطقي، وأفعال هذا الباب كثيرة نكتفي بهذه النماذج.

2- **صيغة فَعَلَ يَفْعُل (بفتح عين الماضي، وضمها في المضارع)** :

وتأتي هذه البنية من الصحيح السَّالم، كنصر ينصُرُ، والصحيح المضعف كمرَّ يمُرُّ والأجوف كقال: يقُول ، ومن الأمثلة التي جاءت عليها في ديوان إشراقة الطين :

قال الشاعر:

فَعَلَ يَفْعُل	النص الشعري	القصيدة
سكن	لعل مواجعي ترتاحُ إن سكنت شراييني	أماه لا ترحلي-137
رَقَدَ	أنا سيدي طفلٌ يتيمٌ رَقَدَت على أهدابه أحلامُ كوخ في العراء	الطفولة الشقية –129
حام	أطلقتُ حُلمي يستجلي وسامته يحوُمُ كالبلبل الغريد ما وهنا	أحزان قرية منسية-117
رَقَصَ	ومسّت الريحُ وجه العشب ضاحكةً فيرقُصُ العشب مفتونا ومفتتنا	أحزان قرية منسية -118
سَكَبَ	سكبت أحلامنا شدوا بحنجرةٍ كأن رجعها الأطيابُ تنصهرُ	سبعون سنبلة - 31
ماج	منارةٌ أنت في أعلى مشارفها على ضحاها يَموُجُ العزّو الظفرُ تموُجُ أنفاسه الخضراء صافية والموج يدل كذلك على الحركة	(سبعون سنبلة -32)
كسى	فيكسوه عتيمُ الذاريات	بغداد -70
طرق	العشقُ يطْرُقُ باب كل جميلة وبكل وادٍ شاعر يشتار	حورية السروات -47
غفا	يغفو الزمان على حرير دروبها فترقّ فوق أديمها الأحجار	حورية السروات 48)
خرَجَ	وسنبلة من حقول الأجنة تخرُجُ في موسم الضوء	مقفر كالليباب -37
فاح	وقحط تفوُحُ رؤاه على زمهرير الشتاء	مقفر كالليباب - 39

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

سقط	تدثر بالموث يا صاحبي يسقُطُ هذا الزمان الهجين	رغم كل الجراح- 44
لهى	: بوابة الأمل السخيّ وشرفة تلهو على أكتافها الأمطارُ	حورية السروات -49
ركض	والعمرُ يركُضُ في عروق تراها	حورية السروات-49
حنا	جنوبي له يحنُو الغمام	الجنوبي-51
ذابُ	له قلبٌ تذوُبُ له العذارى وروحٌ لا يشيخُ لها ضرام	الجنوبي- 53
تحلو	يَرشُ الضوءَ مبسمها فتحلُو عناقيد النخيل العاشقات	بغداد- 56
حام	وتجار الحروب تحوُمُ ليلا وتمحو كل معنى للحياة	بغداد-57
قال	قلنا الذي قلناه فيك فأعشب في راحتيك مجاهلٌ وقفارُ	بغداد-57

الفعل : سَكَنَ: يسكُنُ وهو يدل على الهدوء ويقصد به الشاعر هنا الموت - سكون أبدي- وذلك من شدة حزنه على فراق أمه. و الفعل حام يحوُم ، والفعل يدل على الحركة والسير، والفعل رقص كذلك يدل على الحركة .
ومن الملاحظ على أفعال هذه الصيغة التي وردت في الديوان أكثرها وافق ما جاء عن سيبويه، وهي جاءت مما كانت عينه ، ولامه، حرف حلقي ، وجاءت من الأجوف الواوي مثل: قال وحام
وذاب ، ومن الناقص الواو كذلك جثا وغفا وحنا .
والبعض منها يدل على الحركة مثل ركض ، والبعض يدل على السكون غفا، ونجد إنها من أكثر الصيغ التي استخدمت مقارنة مع بقية الصيغ .

3- "فَعَلَ يَفْعِل" : (بفتح عين الماضي، وكسرها في المضارع) :

من الصرفيين من جعل هذا البناء هو الأصل في الثلاثي، ومرجعهم في ذلك مقاربة الفتحة الكسرة. واجتماعهما في مواضع كثيرة"(24) .
ومن الأمثلة التي جاء بها أحمد عسيري على هذه الصيغة في ديوان :إشراقة الطين قول الشاعر:

"فَعَلَ يَفْعِل"	النص الشعري	القصيدة
خاط	يَخْيِطُ الفجر قنديلا وحلما	الجنوبي-53
جلس	جلستُ هناك أرقبها لألمح طيف عودتها	أماه لا ترحلى -39
غاب	وغابوا عن لياليا أمن أحقادنا غضبوا؟	أماه لا ترحلى -39
طاب	سبعون من معطف الأيام تنهمرُ عنها وعنك يطيبُ البوحُ والسمرُ	سبعون سنبلة -33)
رتب	يُرتِبُ أغنيةً للصباح	مقفر كالياب-36

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

جرى	يجري بك العمر كالنجوى نراك بها دنيا تخضّبَ في ترياقها العمرُ	سبعون سنبلة -33)
بكى	ويبكي على نجمةٍ في التراب	رغم كل الجراح -44
حمل	أما زلت تحملُ وجها من التيه	رغم كل الجراح -44
حفر	تحْفِرُ اسمك في دفترٍ من هباء	رغم كل الجراح -44
رقّ	يغفو الزمان على حرير دروبها فترقُّ فوق أديمها الأحجار	حورية السروات -48
جفّ	سراييفو جفّت واحترقت	ليل شتاء في سراييفوا- 114

وعلى ما تقدم نلاحظ إن أكثر أفعال هذه الصيغة تأتي من الأجوف اليائي بكثرة مثل ،غاب وطاب وخاط وغيرها من الأفعال ، ومن الناقص اليائي كذلك متل بكى، جرى.

4- **صيغة فَعِلَ يَفْعَل (بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع) :**

يأتي هذا الباب في الصَّحيح، والمعتل والمُضعَّف ، وتأتي أغلب أفعال هذه الصيغة من الأفعال التي تدل على اللهو واللعب والفرح.

وممّا جاء من أمثلة هذا الباب في الديوان ما يلي:

فَعِلَ يَفْعَل	النص الشعري	القصيدة
شَهِقَ	ويشهَقُ كالبحر المذعور	ليلُ شتاءٍ في سراييفو-113
شَرِبَ	من يشربُ النظرات ؟	الطفولة الشقية -129
غرِقَ	رماد الدمع أنثرهُ وعمري بالأسى يغْرَقُ	أماه لا ترحلي-137

ونلاحظ أن أفعال هذه الصيغة لم ترد كثيرة في متن الديوان إلا ما ذكرناه.

5- **صيغة فَعِلَ يَفْعِل: (بكسر العين في الماضي والمضارع)** :

هذا الباب قليل في الصحيح، كثير في المعتل ، وقد ذكر سيبويه أفعالاً محددة، يدلّ كل منها على معنى منفرد، فمن الصَّحيح: " حَسِبَ يَحسِبُ ، ونَعِمَ ينعِمُ، ومن الواوي : "ومِقَ يَمِقُ، ومن اليائي: يَبِسَ، ييبس ، ولم أقف على أي فعل ورد على هذه الصيغة في ديوان "إشراقة الطين " .

6- **صيغة فَعُلَ يَفْعُل : (بضم العين في الماضي والمضارع)** :

ذكر سيبويه : (المعاني التي تَدُل عليها هذه البنية، في قوله :" أما ما كان حسنًا أو قُبحًا، فإنه ممآ يبنى فعله على " فَعُلَ يَفْعُل " ، وذلك قولك : " قبُح يقبُح، ووَسُمَ يَوسُمُ ، جَمُلَ يجمُل، وما كان من الشدة والجرأة والضّعف والجبن، فإنه نحوٌ من هذا نحو : ضَعُفَ ، وشَجُع، وغلظ، وسَهُل، وصَعُبَ.(25) والملاحظ أن الماضي من هذه الصيغة ليس له إلا مضارع واحد وهو المضموم العين، ولم أجد في الديوان أي أفعال أتت على هذه الصيغة .

ويتضح من أوزان الفعل الثلاثي المجرد إن أكثرها شيوعا ما كان في الماضي مفتوح العين (فَعَلَ) ، وأقلها ما جاء على (فَعُل) بضم العين ،ولاحظنا ذلك من خلال الأفعال التي وردت في ديوان "إشراقة الطين" ولعل ذلك يعود لخفة حركة الفتح ، والأغلب يميل إلى التخفيف وخاصة في الشعر.

فنلاحظ ممّا تقدم تعدد صيغ الفعل الماضي المجرد، فتكون على وزن (فَعَلَ) بفتح العين، وبكسرها (فَعِلَ) و ضمها (فَعُل) وقد توافرت أغلب هذه الصيغ بدلالاتها المختلفة في ديوان (إشراقة الطين) ، فقد استخدم أحمد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

عسيري أبنية الأفعال المجردة والمزيدة المتنوعة ، فتوزعت الأفعال في الديوان في جميع القصائد، وبذلك استطعنا الوقوف على أشهر الأوزان المستعملة في الديوان، ماعدا "فعِل_ يفعِل، وفعُل –يفعُل.
وعليه فإن الناظر في أبنية الفعل الثلاثي المجرد يجد أن صيغ الماضي لا تلتزم بصيغة واحدة لكل صيغة في الفعل الماضي أو المضارع، وإنما تكون للصيغة الواحدة أكثر من صيغة متعددة ومختلفة .

الفعل المجرد الرباعي:
الفعل الرباعي المجرد هو ما كان على أربعة أحرف أصلية، وله بنية واحدة هي "فعْلل" ومضارعها يُفَعْلل (26). و" هو له بناء واحد فعلل ، ويكون لازما ومتعديا مثل حشرج، زعزع، ومتعديا مثل بعثر(27)

ويأتي الرباعي على وجهين :
1- مضعف: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه، ولامه الثانية من جنس آخر ، نحو زلزل".

2- غير مضعف: وهو ما لم يكن فيه تكرار من فائه ولا عينه نحو: دحرج، وبعثر"
للرباعي المجرد وزن واحد وصيغة واحدة هي :"فَعْلل" كدَحْرجَ يُدَحْرج ، ودَرْبَخ : يُدربخ" " ومنه أفعال نحتتها العرب من مُرَكبات فتحفظ ولا يقاس عليها ، ومن هذا النوع أفعال النحت وهي الأفعال التي نحتتها العرب لتدل على معنى مأخوذ من كلمتين فأكثر ،ويغلب ذلك في الفعل الرباعي والنسب ، والفعل الرباعي : كبسمل إذا قال : بسم الله، وحوقل إذا قال: لا حول ولا قوة إلّا بالله، وطلبق إذا قال :أطال الله بقاءك، و دَمْعَز إذا قال: أدام الله عزك، وجَعْفَل إذا قال : جعلني الله فداك."(28) والمنسوب نحو: عَبْشَمي نسبة إلى عبد شمس ، ودرعمي: نسبة إلى دار العلوم على رأي من يقيس النحت .
وهنالك ملحقات - والإلحاق : هو أن تزيد في البناء زيادة لتلحقه بآخر أكثر منه، فيتصرف تصرفه- وهي سبعة : فعْلل كجلبب " أي ألبسه الجلباب .
والثاني فوعل: كجورب.
والثالث: فَعْول كَرهوك في مشيته .
الرابع فيعل: كَبَيْطَر : أصلح الدواب.
الخامس: فَعْيل كشَريف الزرع أي قطع شريافه .
السادس: فَعْلى :كسَلْقَى : إذ استلقى على ظهره.
السبع: فعْنَلَ: كقلنسه: ألبسه القلنسوة .
ومن الأفعال المجردة التي وردت في ديوان "إشراقة الطين قول الشاعر:
هدهَدتْ أرواحنا عشقا يذوب له في صبوة الليل هذا الليل والقمرُ (-سبعون سنبلة-31)
الفعل هدهد رباعي مجرد من حروف الزيادة ،وجاء على وزن فعلل.
وكيف **يُلَمْلِمُ** معطفه فوق مهرٍ جموح (مقفر كاليباب- 36) أصل الفعل "الملم" وجاءت هنا بصيغة المضارع.
وقوله: والمقعد الخالي **يثرثرُ** يسأل الجيران. (رهبة الاشياء- 149)
وقوله: أتعودُ لي شمسا **يثرثر** دفئها وعلى جبينك وردة وكتاب (الملاحة-213)
ومنه: أطأطئ رأسي الأعلى (حلم- 187)
وجميع هذه الأفعال مضعفة جاءت فاءها ولامها الأولى من جنس ، وعينها ولامها الثانية من جنس آخر ، مثل: هدهد، ولملم، وثرثر، وطأطأ ، وجاءت على صيغة المضارعة ، ولم نقفل على الرباعي المجرد من غير المضعف ، ومنه نستنتج إن الأفعال الرباعية المجردة من المضعف غير قليلة ، وليست نادرة.
أبنية الفعل المزيد:
ينقسم الفعل من حيث الزيادة إلى مزيد ثلاثي، ومزيد رباعي، والمقصود بالزيادة كل ما أضيف إلى أصل البنية لتحقيق غرض لفظي أو معنوي، وهي من أهم مصادر ثراء اللغة العربية ، وتتحقق الزيادة بإضافة أحد الحروف العشرة التي جمعت في كلمة "سألتمونيها " وتكون بإضافة حرف أو حرفين لا، أو ثلاثة -وهو أقصى ما يصل إليه الفعل بالزيادة فيتكون من ستة أحرف-، أو بتضعيف أحد الأصول ، أو تضعيف لام الفعل .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

و المزيد الثلاثي ينقسم إلى ثلاثة: مزيد بحرفٍ ، مزيد بحرفين، ومزيد بثلاثة أحرف، فغاية ما يبلغ الفعل بالزيادة ستة أحرف ، أما المزيد الرباعي ينقسم إلى مزيد بحرفٍ، ومزيد بحرفين.

أولا : أوزان الفعل الثلاثي المزيد:

صيغ الفعل الثلاثي المزيد بحرف :

صيغة أفعل : مثل أكرم ، وتسكن الفاء من كل ثلاثي صحيح حين زيادة والهمزة في أوله ، وتدل صيغة "أفْعل" على الزمن الماضي، ففتح أوله وبناؤه على الفتح يعد فرق بينه وبين صيغة الأمر "أفْعَل" وبين صيغة جمع التكسير "أفْعل" وبين الفعل المضارع المسند إلى المتكلم نحو: "فْعل" (29) .

وتعرف هذه الهمزة بهمزة التعدية ، وهي التي تجعل الفعل المجرد متعديا بدخولها عليه، وعلى هذا لوكان الفعل المجرد متعديا لواحد مثل: بلغني الخبر، أصبح بالهمزة متعديا لاثنين ،أبلغتك الخبر، وإن كان الفعل المجرد متعديا لاثنين أصبح بالهمزة متعديا لثلاثة، " وهذا النوع الأخير مقصورا في اللغة العربية على الفعلين "رأي" و"علم" فيقال: أريت أو أعلمت محمدا القطار مسافرا. (30) يقول ابن الحاجب في تفسير معنى التعدية وأثرها: " وهي أن يُجعل ما كان فاعلا للازم مفعولا لمعنى الجعل، فاعلا لأصل الحدث على ما كان، فمعنى "أذهبت زيد" : "جعلت زيدا ذاهبا" فزيد مفعول لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة، فاعلُ للذهاب كما كان في ذهب زيد"(31)

ومعنى قول ابن الحاجب انه هذه الصيغة تجعل الفاعل للفعل اللازم مفعولا للفعل بعد تعديه، وتعد هذه إضافة جديدة للفعل سببها دخول همزة التعدية ، فأضافت بذلك دلالة فرعية أخري للمعنى ، علاوة على دلالته الأساسية على الحدث والزمن .

ومعنى التعدية هو أشهر معاني همزة أفعل ، ولها معاني إضافية أخري كما وردت في شذا العرف وغيرها من كتب الصرف وهي: الصيرورة : صيرورة شيء ذا شيء كألبن الرجل وأتمر وأفلس. والدخول في شيء مكانا كان أو زمانا : كأشأم وأعرق وأصبح وأمسى: أي دخل في الشأم، والعراق، والصباح، والمساء. ومنها كذلك السلب والإزالة ،كأقذيت عين فلان وأعجمت الكتاب ،أي أزلتُ القذى عن عين، وأزلت عجْمة الكتاب بنقطه. ومصادفة الشيء على صفة، كأحمدت زيدا وأكرمته وأبخلته، أي صادفته محمودا، أو كريما أو بخيلا. والاستحقاق كأحصد الزرع ، وأزوجت هند، أي: استحق الزرع الحصاد، وهند الزواج. والتعريض، كأرهنت المتاع وأبَعْتَهُ ، أي: عرضته للرهن والبيع، وقد يكون بمعنى" استفعل"، كأعظمته، أي استعظمته ،وأن يكون مطاوعا " لفعّل " بالتشديد، نحو: فطّرته فأفطر، وبشّرته فأبشر . والتمكين ،كأحفرته النهرَ، أي: مكنته من حفره. ومما ورد في ديوان " إشراقة الطين لأحمد عسيري ما يلي:

الفعل المزيد بحرف الهمزة (أفعل)	النص الشعري	عنوان القصيدة
أزهر – زهر	فأزهروا كالتالقة	التالقة- 18
أعشب –عشب	وأعشب الشعر قنديلا ومدفأة قلنا الذي قلناه فيك فأعشبت في راحتيك مجاهلٌ وقفار	حورية السروات – 47
	وهل أعشبت في العراق حقول	غناء السندباد الضرير-110
أرقد – رقد	وأرقد في كهوف الليل أستدني رؤي أمسي	نظم على الطرقات - 136
أبصر- بصر	فأبصرتُ شوكَ الذهول	إشراقة الطين- 208
أسكب – سكب	وأسكب الدفء في حقول الشتاء	سهيل امتهامي-59

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

أسرج- سرج	فعلى راحتيك فاضت أمان حين أسرجت مهرة العلياء	دارة الفطرة- 170
أثقلَ- ثقل	أثقل العبء كاهلي فتهاوت فوق روحي سحابة من غواد	يا رب عفوك-226
أغفى- غفا	أغفى الخريف ونامت الشجر وعلى الجبين تفرّح الزهرُ	إغفاءة- 235
أبحث- بَحَثَ	وأبحث عن أملٍ يأتي من عبق الشمس	من أين-216
أمشي- مشى أعثر- عثر	أمشي وأعثر في الطريق وليتني لم أسمع المذياع أو نشراته	المساء الأخير-307

وأغلب الأفعال التي وردت هنا تدل على التعدية والصيرورة.

2- **المزيد بالتضعيف بنية " فعّلَ" :**

يأتي المضارع من هذه الصيغة على وزن" يُفَعِّلُ" ، و تستخدم هذه البنية للدلالة على معانٍ متعددة، منها : التعدية حيث تصير الفعل اللازم متعديا، وتستعمل للتكثير كجوّل ،وطوّف ، أكثر الجولان والطوفان، ويأتي كذلك لنسبة المفعول إلى أصل الفعل وتسميته به، نحو: فسّقته أو كفّرته: أي نسبته إلى الفسق وسميته فاسقا وكذلك كافرا وصيرورة شيء شبه شيء، كقوّس وحجّر الطين ، أي :صار شبه القوس في الانحناء ، والحجر في الجمود. و الدعاء له ، على نحو سقّيته أي: قلت له سقيا لك، التوجَّه كشرّقت ، أو غرّبت ، بمعنى: توجهت إلى الشرق ، أو الغرب ، اختصار الحكاية، وقد أضاف ابن عصفور فذكر لها معان أخري: النقل والتكثير، والجعل، والتسمية، والدعاء، والقيام، والإزالة ، والرمي .(32) وممّا جاء من هذه البنية في الديوان على المعاني التالية:

الفعل المزيد بالتضعيف	النص الشعري	القصيدة
مزّق - مَزَقَ	أرى شرفة مزّقتها الرياح	عند باب المساء-147
حطّم- حطمَ	حِطّمت وجهي مرايا وحشةِ	اعتراف-20
طوّح- طَوَحَ	طوّحت بي في متاهات القفار	اعتراف-20

والأفعال التي وردت في الديوان جاءت للدلالة على الجعل كما أوضح ذلك ابن عصفور و الصيرورة مثل: مزّق أي جعلته ممزقا –حطّم ،أي جعلته محطما ، وهي تدل كذلك على التكثير .

3- **بنية الفعل المزيد بألف على وزن " فَاعَلَ"**

يكثر استعمال هذه الصيغة في معنيين : أحدهما التشارك بين اثنين فأكثر، وثانيهما : الموالاة ، وربما كان بمعنى فعّل المتعدي.

والمشاركة المراد بها الاشتراك في الفاعلية والمفعولية من حيث المعنى لا من حيث اللفظ لاقتسامها، وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا، فيقابله الآخر بمثله، وحينئذ فينسب للبادئ نسبة الفاعلية وللمقابل نسبة المفعولية ، إذا كان أصل الفعل لازما صار بهذه الصيغة متعديا، نحو ماشيته، والأصل: مشيت ومشى"(33) .

وقال سيبويه : اعلم إنك إذا قلت "فاعلته" فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه، حين قلت "فاعلته" ومثل ذلك: "ضَرَبْتُه" و"فارقته" و"كارمته" و"عازرني"و "عازرته" و"خاصمني" وخاصمته"(34) وقال ابن الحاجب:" وفاعل لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا" (35).

الموالاة : فيكون بمعنى أفعل المتعدي، كواليت الصوم وتابعته، بمعنى أوليت، وأتبعت بعضه بعضاً.

ومن الأفعال التي وردت على هذه الصيغة في الديوان :

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

الفعل المزيد بالألف	النصّ الشعري	القصيدة
قاتل- قتل	يا قاتل النفس كم أشعلتها غصصا على شفاه اليتامى وهي تحتضرُ	إشراقة الطين -304
راقص – رقص	وطائرُ الأيك غنى في خمائلها وراقص الشيح والريح كاديها	جداول النور- 281
واهب- وهب	واهب النور بحضن الفرقد	إشراقة الطين- 198

و الفعل "قاتل" المزيد بالألف يدل على المشاركة بين اثنين ، أو أكثر. والقتل يكون مشاركة بين أثنين أو أكثر ، وكذلك الفعل (راقص) يدل على المشاركة بين اثنين وجعله الشاعر في القصيدة مشاركة الرقص بين نبات الشيح والكادي ، ولعبت الريح دورا كبيرا في هذه المشاركة ، وفي الشاهد الثالث الفعل "واهب" نسبة الهبة لله .
هذه هي الأفعال المزيدة بحرف واحد قد يكون هو : الهمزة أو التضعيف، أو الألف –كما رأينا- ،وعليه يمكن القول إن الدلالة الصوتية مستمدة رؤيتها من فضاء الصيغ وأبنيتها، وإن أي تحول في صيغة الفعل حتما يؤدي إلى تغيير في محتوى الدلالة من خلال الإضافة والحذف ، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح من خلال أبنية الألفاظ، فالوزن الصرفي (فَعَلَ) في حالة إضافة مورفيم الهمزة في أوله، فإنه ينقله من فعل إرادي لازم إلى فعل غير إرادي متعدي، وإن زيد مورفيم "الألف " على الصيغة نفسها فإنها تصبح (فاعل) وفي هذه دلالة جديدة أكسبها صوت الألف الصائت الطويل، إلى الصيغة التي تدل على المشاركة في الفعل بين أثنين أو أكثر ، وليس من فعل واحد، أما إذا زيد مورفيم آخر مقيد بدلالة التضعيف (فعّل) فإنه يكسب الدلالة على التكثير وقد تكون دلالة إيجاب و دلالة سلب"(36) .

صيغ الأفعال المزيدة بحرفين :

مزيد الثلاثي بحرفين له خمسة أوزان، ثلاثة منها تبدأ بهمزة الوصل ، والرابع والخامس يبدأ بالتاء الزائدة ،وهذه الأوزان كما يلي :

1- **بنية الفعل المزيد بالهمزة والنون "انْفَعَلَ"** :

مزيدة بالهمزة والنون: تفيد هذه البنية معنىً واحداً وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا لازماً، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية؛ أي العمل الذي يكون فيه حركة حسية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً نحو :قطعته فانقطع، وكسرته فانكسر ، وغير الثلاثي قليلاً نحو:،أطلقته فانطلق، أغلقته فانغلق، وبالتضعيف ، نجو :عدَّلته، فانعدل،".(37) .

وضع سيبويه هذه الصيغة تحت عنوان :" هذا باب ما طاوع الذي فعله على وزن "فَعَلَ" وهو يكون على أنْفعل وافتعل، وذلك قولك كَسَرّته فانْكَسَر، وحطمْتُهُ فانحطم" (38) وهذه الصيغة تختص بالعلاج والتأثير.

ومن الأفعال التي وردت على هذه الصيغة في ديوان :"إشراقة الطين ،لأحمد عسيري:

الفعل المزيد بالهمزة والنون	النصّ الشعري	القصيدة
اندلق- دلق	كؤوس فراغنا اندلقت وفيها الضيم يغتسلُ	زرقاء اليمامة- 189
انسكب -سكب	وقلتُ لدمعتي انسكبي على الماضي على الأحلام	زمن خارج الزمن- 285

وصيغة (انفعل) قليلة وتستعمل للدلالة على معنى المطاوعة ولم ترد في الديوان كثيركما ذكرته سابقا .

1- بنية "افْتَعَلَ" مزيدة بالهمزة والتاء:

تأتي هذه البنية في ستة معانٍ هي: منها الاتخاذ كاختتم زيد، واختدم: اتخذ له خاتما، وخادما. وهو كما قال الاستراباذي :" هو اتخاذك الشيء أصله ،وينبغي ألا يكون ذلك مصدرا"(39) والتشارك ،ويكون بين اثنين ، كل واحد منهما يفعل بصاحبه مثل ما يفعل به الآخر، نحو: اختصم زيد وعمرو، ومنها المبالغة في معنى الطلب كاقتدر، ومطاوعة الثلاثي كثيرا ،كعدَلته فاعتدل .

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

ومن الأبيات التي وردت في الديوان قول الشاعر:

الفعل المزيد بالهمزة والتاء	النصّ الشعري	القصيدة
اغتسل: غسل	سراييفوا اغتسلي بشذى الصلوات	ليلُ شتاء في سراييفو
امتد- مدّ	لامتدّ صوتك في المسا ء يهز أوردة الحجر .	أبواب العلم -92

2- **بنية " أفعلّ – يفعلُّ " : مزيد بالألف والتضعيف** :

وردت كذلك صيغة الفعل المزيد على وزن: "أفعلّ- يفعلُّ" ودلالته على المبالغة في الفعل والاستعاضة عن به عن "فَعَلَ" وهو مرتجل ، نحو اقطرّ النبت ،يقطرّ، ويدل على الألوان والعيوب نحو: اخضرّ ،يخضرُّ وأعور، يعورّ.." (40) وممّا ورد على هذه البنية في ديوان "إشراقة الطين" ما يلي:

ديوان "إشراقة الطين" ما يلي:

الفعل المزيد بالهمزة والتضعيف	النصّ الشعري	القصيدة
اخضرّ- خضر	رسمتُ هذا المدى الثلجيّ مدفأةً فاخضرّ من لونك الواحاتُ والجزرُ	سبعون سنبلة-33
	أخضرّ الرّملُ إذا ركضت	مرافعات ضد سعد الثوعي -103
	فظامئ الرمل تهمى في مرابعه سحائبُ الغيم فاخضرّت بواديها	جداول النور -283
	اهتز فوق شفاه المستحيل مدى واخضرّ في دربها الموال والشفق	رقصة الروح- 294

3 -بنية " تَفَاعلَ" : مزيد بالتاء والألف:

اشتهرت في أربعة معانٍ: اشتهرت في معاني التشريك بين اثنين فأكثر، فيكون كل منهما فاعلا في اللفظ، مفعولا في المعنى ، والتظاهر بالفعل دون حقيقته ، كتناوم وتغافل، وتعامى، أي: أظهر النوم والغفلة والعمى . وثالثا حصول الشيء تدرجيا ، كتزايد النيل، وتواردت الإبل. ورابعا: مطاوعة فاعل ، كباعدته فتباعد.

ومن الصيغ التي وردت في الديوان قول الشاعر:

الفعل المزيد بالتاء والألف	النصّ الشعري	القصيدة
تطارح- طرح	له شرفُ الجبال على ذراها تطارحه مصابيح الإباء	الجنوبي-52
تساقط –سقط	ونازك تنسج الأيام شعرا تساقطُ في رماد الأغنيات	بغداد- 56
	تساقط حلمي على ضفتيه وسالت جداول من وحشةٍ	أغنية للريح والرماد-153
تقاتل - قتل	تقاتل بالعمالة في بلادٍ لها طهرُ العقيدةِ والهداة	بغداد-59

وجاءت دلالة صيغة "تفاعل" للمشاركة بين اثنين كما وردت في الأمثلة السابقة فقط.

1- بنية " تفعّل" مزيدة بالتاء والتضعيف :

تأتي هذه البنية لخمسة معانٍ هي : مطاوعة "فعّل" مضعف العين، كنبّهته فتنبه، والاتخاذ كتوسّد ثوبه، والتكلف : ويراد بع معاناة الفاعل للفعل حصولا بها على أصل الفعل"(41) مثل : تحلّم، وتشجّع، وتصبّر، تكلّف الصبر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

والحلم، ومنه التجنب كتحرّج وتهجّد، أي تجنب الحرج والهُجود، ومنها التدرج كتجرّعت الماء، وتحفّظت العلم . وربما أغنت هذه الصيغة عن الثلاثي، لعدم وروده ، كتكلّم ، وتصدّى (42) .

الفعل المزيد بالتاء والتضعيف	النّصّ الشعري	القصيدة
تفسّخت – فسخ	وتفسخت أحلامهم بددا كظل التالقة	التالقة -18
تخضّب - خضب	وتخضّب الشفق البعيدُ بأدمعي مهتاجة كخيوط حظٍ عاثرِ	الحزن الذي لا يموت- 152
تكسّر- كسر	مراكب العمر الكئبِ تكسّرت خطواتها فوق الخضم الهادر	الحزن الذي لا يموت- 151
تدفّقت - دَفَقَ	تدفّقت عبر العصور حكايةٌ كالبرق في سحب الدجى الظلماء	مشرقُ الأنوار- 220
تخضّب – خضب	وتخضّب الإنسانُ روحا طاهرا أنفاسُه عُشبية الأفياءُ	مشرقُ الأنوار -221

1- المزيد بثلاثة أحرف:

الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف له أربعة أوزان تبدأ جميعها بهمزة الوصل:

- استفعل : بزيادة الهمزة والسين والتاء مثل :استغفر.
- افعوعل : بزيادة الهمزة والواو وتضعيف العين مثل: اغرورق.
- افعوّل: بزيادة الهمزة والواو وتضعيف الواو مثل: اجلّوذ.
- افعالّ: بزيادة الهمزة والواو وتضعيف اللام مثل :اصفارّ.

وأشهر هذه الأوزان صيغة (استفعل) ولم يرد في الديوان غير هذه الصيغة .

بنية استفـــعل:

هذه البنية يأتي منها اللازم، ويأتي منها المتعدّي ، وقد ذكر لها الصرفيون عدة معان منها :

أولها : الطلب حقيقة كاستغفرت الله : أي طلبتُ مغفرته، أو مجازاً كاستخرجتُ الذهب من المعدن، سُميت الممارسة في إخراجه، والاجتهاد في الحصول عليه طلبًا، حيث لا يمكن الطلب الحقيقي .

وثانيها : الصيْرورة حقيقة، نحو : استحجر الطين، واستحصن المُهْرُ : أى : صار حَجَرا وحِصانا.

وثالثها : اعتقاد صفة الشئ، كاستحسنتُ كذا واستصوبته، أي اعتقدت حسنه.

ورابعها: اختصار حكاية الشيء كاسترجع، إذا قَالَ : "إنا لله وإنا إليه راجعون".

وخامسها : القوة، كاسْتُهتِرَ واستكبر : أي قوى هِتْرُه وكبره .

وسادسها : المصادفة، كاستكرمتُ زيدًا أو استبخلتُه : أي صادفته كريمًا أو بخيلًا.

وقد جاءت هذه البنية في ديوان "إشراقة الطين" كما يلي:

الفعل المزيد بالهمزة والسين والتاء	النص الشعري	القصيدة
استغفرت- غفر	استغفرُ الله فوق الكون والأبد	ريحانة الموت204
	استغفرُ الله فوق الغيم والغسق	ريحانة الموت -203
استكانت – كان	حيث استكانت حروفي واستباح دمي	رقصة الروح-293

والملاحظ هنا أن الشاعر استخدم فقط صيغة "استفعل" بصفة خاصة دون بقية الصيغ الأخرى.

مزيد الفعل الرباعي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

والملاحظ هنا أن الشاعر استخدم فقط صيغة "استفعل" بصفة خاصة دون بقية الصيغ الأخرى.

مزيد الفعل الرباعي:

ينقسم الرباعي المزيد فيه إلى قسمين: ما زيد فيه حرف واحد، وما زيد فيه حرفان ، والذي زيد فيه حرف واحد هو:(تفَعْلل)، ويكون للمطاوعة ، نحو "تدحرج" .

ومن المزيد بحرف واحد بقصد المطاوعة قول الشاعر في ديوان "أحمد عسيري:

أنا طفلٌ **تدحرج** كالصباح المطفأ الأحداق (حلم – 186) .

ومنه كذلك : **تَمَلْمل** أخطبوط البحر فوق المركب المسحور (رهبة الاشياء- 149)

تدمدم قامته بالإيباء ويكبر في راحتيه الغيابُ (مقفر في اليباب- 37)

تبرعم كالنجوم له غرامٌ وكم يسمو إذا ضجّ الغرام (الجنوبي-52)

أغنّي لأملأن هذا الطريقُ بروقا **تُهدهدُ** مجرى الرياح (غناء السندباد الضرير-109)

هنا حلم المساء فكان طلا **تثرثر** في ذوائبه الهبوبُ (الطائف-299)

والذي زيد له حرفان وزنان:

1- : افعنلل مثل :احرنجم .

2- : افعلّ: اطمأنّ"34 .

وهذه الأفعال الرباعية لم أقف عليها في ديوان "إشراقة الطين لأحمد عسيري.

وعليه نلاحظ أن الشاعر أحمد عسيري قد استخدم الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد، دون استخدام المزيد بحرفين على وزن (افعنلل، وافعلّ) واستخدم صيغ الفعل الماضي من الثلاثي المجرد ،أكثر من المزيد.

الخاتمـــــة

وعليه فإنه في خاتمة هذه الدراسة التي جاءت بعنوان :"الأبنية الصرفية في ديوان :" إشراقة الطين" لأحمد عسيري، نوضح أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- إن الشاعر أحمد عسيري استخدم في ديوانه:" إشراقة الطين" كل أبنية الأفعال ، ماعد ما كانت على وزن "فعِل ،يفعِل) وفعُل ،يفعُل) .وقد شكل الديوان تطبيقا لموضوعات الصرف المختلفة وقد وردت فيه أكثر الأبنية الصرفية التي استخدمها الصرفيون .
- الأفعال التي كانت مفتوحة العين هي الأكثر استخداما وورودا في الديوان .
- استخدم الشاعر الفعل الرباعي المضعف أي: الذي فاءه ولامه الأول من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس أخر أكثر من استخدام الافعال الرباعية العادية.
- لم يستخدم الشاعر الفعل الرباعي المزيد بحرفين في ديوانه.
- لم يرد في الديوان من صيغ مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف صيغة (افعوعل، وإفعال ، وأفعوعل) وإنما جاءت صيغة (استفعل) فقط. وقد وافق أحمد عسيري في استخدامه للأبنية الصرفية ما ورد عن الصرفيين، وخاصة في أبنية الأفعال المتعدية واللازمة ،والأفعال المجردة والمزيدة .

توصي الباحثة بالاهتمام بدراسة الجوانب الصرفية الأخرى التي لم تتناولها الدراسة ، مثل دراسة أبنية الأسماء الصرفية ، وجوانب الادغام والابدال والتثنية والجمع والاشتقاق وغيرها وذلك لتوفرها في الديوان .

شكر وتقدير

تود الباحثة شكر جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية لدعمها هذا البحث من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي، جامعة الملك خالد، رقم المشروع (204) 1443هـ.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

الحواشي

1- ابن عصفور الأندلسي : الممتع في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة بيروت، ط1، 1972 من المقدمة.
2- بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري، شرح ابن عقيل، تحقيق، حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، دت ، 191/3.
3- أبو الفتح عثمان ابن جني: المنصف، مطبعة مصطفي البابي الحلبي بمصر/ الطبعة الأولى، 31، 1954م.
4- ينظر الممتع في التصريف –المنصف :لابن جني: نفس الصفحة.
5- وائل عبد الأمير، التحليل النحوي عند ابن هشام، جامعة بابل كلية التربية/ 1428ه-2007م ،205.
6- أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف، دار الفكر، بيروت ،لبنان 1973م، ، ط1، 7.
7- خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه / معجم ودراسة، منشورات مكتبة النهضة بغداد 1965م ،17.
8- كمال بشر، دراسات في علم اللغة ، دار المعارف ،القاهرة ،1986م ،221.
9- أحمد عسيري، إشراقة الطين، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، 2015م،ط1، 319.
10- الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر ، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، تحقيق محمود خاطر بيروت، 1415ه- 1995م مادة فعل .
11- أبو بشر عمرو بن عثمان، الكتاب، ط بولاق ج/1 ط1، د.ت، ،12.
12- - محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية، دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان، ط1، 1421هـ 2000م ،21.
13- خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه ،253.
14- ابن جني المنصف : ج1، 31-32.
15- أنظر الحملاوي : 56.
16- الكتاب، ج - 4 ، 38.
17- -ألفية ابن مالك،
18- تمام حسَّان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973 م، 104-106 .
19- فريد عوض حيدر:علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب ، القاهرة،2005، 35.
20- جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي ، همع الهوامع، تحقيق، أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية ،ج6، 15.
21- الشيخ أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ، المكتبة العصيرية ،صيدا بيروت، 2013م 1434هـ ، 37.
22- الاسترذابادي رضي الدين محمد بن الحسن 1982م شرح شافية ابن الحاجب حققها وضبط غريبها مجموعة من العلماء ، – دار الكتب العلمية بيروت ج1- ،97.
23- سيبويه الكتاب ج2 226-227.
24- أبو الفتح عثمان بن جني المنصف في شرح كتاب التصريف ، تحقيق إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة، مكتبة مصطفى البابي - الحلبي، 1373 ه، 1954 م ، ، 18.
25- الكتاب،ج4 ، 28 – 31.
26- ابن يعيش موفق الدين أبو البقاء بن يعيش :شرح المملوكي في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية، حلب، ط1، 1982م، 18 .
27- أحمد بن محمد الميداني: نزهة الطرف في علم الصرف، شرح ودراسة د/يسرية محمد إبراهيم حسن جامعة الازهر، ط1، 127.
28- أنظر الحملاوي، 44.
29- المبرد أبو العباس "ت 285ه ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب، بيروت 72/1.
30- عبد الله درويش: دراسات في علم الصرف، مكتبة الطالب الجامعي ،مكة المكرمة ،ط3، 1987م 1408ه ،16.
31- الاستراذبادي: شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1975م،1-86.
32- ابن عصفور: الممتع الكبير، 129 .
33- انظر الحملاوي- 49.
34- سيبويه، 68/4.
35- ابن الحاجب، شرح الشافية، 96/1.
36- أنظر عبد القادر عبدالجليل ، المعجم الوظيفي للأدوات النحوية والصرفية، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط1، 2006م، 206.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.89.2023.798
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (89) March 2023
العدد (89) مارس 2023

37- انظر الحملاوي، 50.
38- سيبويه ، الكتاب- 65/4.
39- الاستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب 108/1.
40- السيوطي- ج6 ،98.
41- عبد الحميد ، دروس الصرف،78.
42- أنظر الحملاوي: 52.
43- أنظر الحملاوي: 26.

المراجع

1- ابن عصفور الأندلسي : الممتع في التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة بيروت، ط1، 1972م.
2- ابن يعيش موفق الدين أبو البقاء بن يعيش :شرح المملوكي في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية، حلب، ط1، 1982م.
3- أبو الفتح عثمان ابن جني: المنصف، مطبعة مصطفي البابي الحلبي بمصر/ الطبعة الأولى، ، 1954م.
4- أبو الفتح عثمان بن جني المنصف في شرح كتاب التصريف ، تحقيق إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، القاهرة، مكتبة مصطفى البابي - الحلبي، 1373 ه، 1954 م .
5- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ، المكتبة العصيرية ،صيدا بيروت، 2013م 1434هـ .
6- أحمد بن محمد الميداني: نزهة الطرف في علم الصرف، شرح ودراسة د/يسرية محمد إبراهيم حسن جامعة الازهر، ط1.
7- أحمد عسيري، إشراقة الطين، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، لبنان، 2015م،ط1.الرازي محمد بن أبي بكر عبد القادر ، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، تحقيق محمود خاطر بيروت، 1415ه- 1995م.
8- الاستراذبادي: شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد نور الحسن ومحمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، 1975م.
9- بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري، شرح ابن عقيل، تحقيق، حنا الفاخوري، دار الجيل، بيروت، دت.
10- تمام حسَّان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973 م.
11- تمام حسَّان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1973 م.
12- جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي ، همع الهوامع، تحقيق، أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية .
13- خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه / معجم ودراسة، منشورات مكتبة النهضة بغداد 1965م.
14- عبد القادر عبدالجليل ، المعجم الوظيفي للأدوات النحوية والصرفية، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط1، 2006م.
15- عبد القادر عبدالجليل ، المعجم الوظيفي للأدوات النحوية والصرفية، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ،ط1، 2006م.
16- عبد الله درويش: دراسات في علم الصرف، مكتبة الطالب الجامعي ،مكة المكرمة ،ط3، 1987م 1408ه .
17- عثمان عمر عثمان ،الأبنية الصرفية في ديوان أصداء النيل ،رسالة ماجستير، 2019م ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
18- فريد عوض حيدر: علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة الآداب القاهرة،2005م.
19- المبرد أبو العباس "ت 285ه ، المقتضب ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب، بيروت .
20- محمد باسل عيون السود، المعجم المفصل في تصريف الأفعال العربية، دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان، ط1، 1421هـ 2000م .
21- وائل عبد الأمير، التحليل النحوي عند ابن هشام، جامعة بابل كلية التربية/ 1428ه-2007م .